

ARABIC

AS -SIRR AR-RABBANI

A treatise on alchemy by al-Muwallif al-Jadid as-Sarukhani.

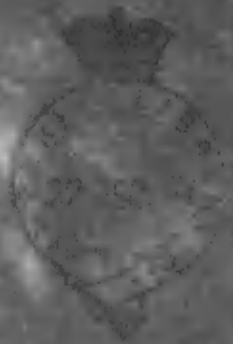
Marginal corrections occasionally. Names of chapters are also written on the top borders in red ink. The name of the copyist has been effaced purposely.

Written in Nastalik.

Date A.H. 1312 - A.D. 1894.

BLCR [ 2 ] No. 356

سر في العلم الميراني



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي تقديست ذاته عن ته ارك الالام وتقربت صفاته  
عن احاطة العقول والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي  
اطهر علوم الخلق بالآيات الباهرة وكشف عنها حجب الشبكات بالبر  
الظاهرة وقال المادنية العلم وعلي ابن عبيد الله المحالي كان نجوم بالهم  
وقته نيم اتمه تيم و فاني لما وصلت الي الخلق العلم الاله من  
كلام الامام البهام في جنبه البيان على ما نشره الفاضل الجلاكي في التقر  
والبرهان تحيرت خمس عشر سنة في اسرار علم الميراني وما قدرت به  
الاكثره التجارب ومطالعة الكتب الموجودة في به العلم حتى طالعت  
برهان الجلاكي عشرون مرة بالقبول ولاذعان ثم فتح الله تعالى علي

سر الميزان الذي تحير العقول عن ادراكه باله لايل والبرهان من كتاب  
المواهب الكبير المنسوب الى الامام جابر بن حيان روح الله وروحه  
بالرحمة ونفوس ان ثم وصلت بالفتح الى اسرار كنوز القوم المحرومين في  
دقائق الرموز والاشارات فارادت ان تبارك ذلك السر العجيب الخفي  
الذي لم يشير اليه الا بلياس من الحكماء اليونانيين ابتغاء لوجه الله تعالى  
حتى لا تحير فيه الطالب المستحق من ابناء الزمان في كل وقت  
وادان ورتبة على مقدمة وتسع مقالات وخاتمة وسميته <sup>السر</sup>  
في <sup>السر</sup> ثم شرعت في المقدمة اعلم ان العلم المسمى بالوحي في  
علم الميزان متعلق بالاحياء والمعدنية يعرف من اصول هذا العلم  
اقلاب غير الكمال من هذه الاحياء الى حد الكمال سبر الميزان في  
غير زمان و حد الكمال في الاحياء والمعدنية انقلبها الى عين الفضة  
او الذهب او الى جوهر لقيط الاحياء وانما فضته الى الفضة او  
الذهب عنه الالتقاء وله ان يقسم علم الميزان الى علم التراكيب

وعلم الزمان وشرح به العلم الاحباد المعدنية وهي الذهب والفضة  
 والشمس والارض والسموات والارض والسموات والارض  
 والرجاج والاحباد والشمعة كالمقناطيس والمرقش والفتى  
 والشمع واللاجورد والشمع الوردي والشمع في حكم  
 الاحباد المنطوقة لما يخرج عن كواحد منها جبه ذات منطوق -  
 بالاستشغال ولا ريب ان التراكيب الميزانية انما تكون من  
 الاحباد المنطوقة النعم المكسرة لان ملكيتها مانع لاعتدال التميز  
 الاستشغال والانطراق ولا مطلوب في الميزانية الا بعد الاعتدال  
 ولما اسرقت الحكماء ان الحجة المستشغل النكان مكسرة  
 التراكيب النكان منطوقا فصالح التميز والسير فيه ما قال الامام  
 جابر في السر المكتوم ان الادوية الميتة صالحة كالحلوس والذهب  
 المكسر المشتري المكس فان كسرية الجدة تبرز الى الظاهر خارج التميز  
 فيصير الجدة والكسرية الصانع كالكسرية الاحمر من الكسرية

الحبة المحيطة في صنع زائد بترتيب الآخر لكون حبة انبة مائة طابع  
ونبه السرفال المحل اصبوا الاحياء ودرت روابيا الى التكميل الخامس  
ولا تعقلوا من هذا فانه من اسرار الطوائف والبرهان على ذلك  
ان المحلقوس يحترق السرب والبرنجار يعبر القفحة والنجاس  
المطوق يمتزج لكل واحد منها ولا يوترق فيها صنع النجاس والاكوان  
الاسرب المتزج بمشدة من النجاس قائما على النار كالاسرب  
الحمر بمشدة من المحلقوس لشدة النار وله الا يبقى القفحة صفر  
لبد القفال النجاس بالجلال فاذا عرفت ان موضوع الراجح  
التيانية الاحياء والكلمة مابته ويرد موضوع التيانية المسماة  
بالتيانية الاحياء والمنطقة القابلة للمتزج فاعلم ان الكرار  
في التيانية في الاحياء النافقة القابلة للاختلال فان بعضها في  
حكم التريق وبعضها في حكم الكبريت فيمكن ان يتولد منها في  
معدن النار الحادة حبة القفحة او الذهب او حبوب الاسبر

كما يقول هذه الجواهر الثلاثة منبسطة معدنية من الزئبق والكبريت الا ان الطرق  
 الابلج ان يقول هذه الجواهر الثلاثة من الباليط والطرق الاقرب لودنا  
 من الاجزاء والطبقة بالتطهير بالام والاشمس والقمر فما حبه ان كماله  
 معتدلان في المزاج ومرتبتاهما بين الاجزاء كرتبة القطبين النبرين في  
 كواكب الافلاك وهذه السرانها لا بد علان في علم الموازين الاستلويين  
 والردنق والصفاء وبها كالمجرة في استحالة الاجزاء الميزانية الى احد النبرين  
 في كمال الاعتدال الا ان الفضة ناقصة من رتبة الذهب واكبر البياض  
 ناقص من مرتبة اكبر الحمرة في الصنع التام اما الاقرب في الصنع اذ يرتق  
 والنفاس والرمصاص وهذه الثلاثة في مرتبة الاكبر بين الاحاد واما  
 الاسرب ففي حكم الذهب في الثقل والرزافة والحديد في حكم الفضة  
 بالقيام على الروابيس والطارصيني في حكم الزئبق المرصص ولذا يزدوب  
 به الحديد كالرمصاص واما الروح التوتيا فزئبق معقود على الاكبر  
 ولذا يسمى النحاس والصفرة كالذهب ويقلبه الى كيان الذهب

المقالة الأولى في النيران المتعلقة بالآخرة

ولهذا لا يبرق الكبريت في سبك النيران ولا تغفل من صبح التوتيا فانه  
اساس سبب علم النيران لان الصنيع الذيب الذي بين الصفة  
والخضرة المائلة الى الحرة انما يوجد في التوتيا المدبر ومن اقتدر على  
ارتبائها فقد ملك لكما عظيمًا المقالة الاولى في النيران المتعلقة  
بالآخرة قال طيناس في سر الحلقة ان الابار اول الاحباد  
التي تولدت من الذوق وانما تغيرت هذه الاحباد في مواضعها  
بقدر البقاع والاماكن ولقد اختلفت الطبائع في نشوء وانما ابتد  
الاحباد في اول تكون فيها لكن عرضت فيها الاعراض من بعد  
استمرت فيها الحزم على الذبيبة فلما عرضت فيها الاعراض فلبت لها  
بحسب الاجرام فيها فحرم الاحباد ذيب وجوهرها مثل جوهر الالهة اختلفت  
بالاعراض التي عرضت لها فاضفتها من الذبيبة بالاولان والعلوم والآراء  
الاجزائية والظاهر من كلام هذا الحكيم الفاضل ان في كل جوهر ذيبا كجهر  
الذهب وهذا الجوهر حرم ذيب معتدل في المزاج وهذا الجوهر لطيف فلهذا في



كالروح في الأجساد المخلقة بالأعراض القرينية وند الجرم النوراني كالروح الأثير  
 في أقطار الحب الكثيف وند الجرم النديم ليس نديم بل مثل صبر  
 النديم في الاعتدال النديم هو جوار طب قريب إلى الاعتدال وند  
 الجرم النوراني يسمى روح الحب الكثيف وباطنه كما يسمى الحب الكثيف  
 جرم الحب وظاهره وقد ارتد ريناس إلى ما ذكرنا بقوله ان الأباريق  
 ابتداء في أدل نشوا لكثرت الحرارة واليبس وذلك ان الزئبق  
 وندى كان في معدنه كان في سدة البياض فاجي في حوزة كبريت  
 كثيرا فلما فو الكبريت وطل عليه البياض استعمل عليه اليسر القهر  
 رطبه والقطعت عنه مادته من البياض فلم يستمر في حوزة من البياض  
 فصار ظاهره بارداً ياباً وهو جرم وباطنه حاراً طلياً وهو روح  
 انما صار ليناً في الأذنة لكثرة لين روحه وقد اراد هذا الفاضل  
 بالجرم الحب الظاهر الكثيف واراد بالروح الجرم النديم الي في  
 ادوار الحب الظاهري وند الجرم النوراني اذا خضع عن ادراك الحب



الاسر بيه بالمياه المطهرة يسمى بالاسرب الظاهر المنقى ووزا واخل بالماء  
الحلال وجمع الى الروحانية ولا يبقى فيه اثر للمجد انبه اصلا فيسمى بالماء  
الطبي ولبس الغدرا الحيواني سنة عرف الحكاء والطبيب لما قرب في تطهير  
كغلبه بالمياه الحادة الحلاوة او بالاطلاح المدهبرة ثم استنزل المكسر  
بانزيت وانظرون ولا بد من تكرير العمل حتى يستنزل من الدهر قراضته بمياه  
كالنقطة في الرقيق والصفاء في غايه الفرانة وانه الاسرب للظاهر ظاهرة نفس  
وما فيه امر كالنقطة الخالصة الخارجة من معدن الذهب فان في هذه النقطة  
فهيته وفي باطنها ذهب حاض كامل العيار وهذا السر ان الاسرب الظاهر  
المنقى يسمى في الكيمياء اسود في غايه السواد وانه الاسرب بالحي الطاري  
نقطة بالقوة وبالروح الباطن وذهب كامل بالقوة ولكن روحانية الاسرب  
غائبة على حسب رتبة ونداء النقطة في ثقل الذهب واقرّب الى الذهب من  
سراحيب ولا شك ان باطن الاسرب اخضر من الذهب لانه  
من روجه اخضر ان الاسرب رقيق معقور يجمع من الحجر فيخلص

يجمع من الحرارة فيصير في التدبير زيقا رقيقا دوما وهو اركان الحجر والطين  
 نرا في الذهب الخالص كمال الخبيث والعقاده على الذهبية بالبراح النام  
 وانما ان في باطن الاسرب نوع من الكبريت الاحمر منعقد بالترشق  
 على الكبريت كما يدل عليه عقد الوداج ما بالاسرب العبيط وانه في الحما  
 لا توجد في الذهب قبل الفاء والكبريت والفقان ان يمنع الاسرب الطاهر  
 اكثر من مقدار حبه لما في باطنه صنع ذاك ولذا الحجر ما يباين فيصير كالحما  
 وهو في الانوجد في ذهب العامة والبعيا ان في باطن الاسرب  
 كثيرا يظهر من الكبريت عند الذوب حرارة النار فيه وبكلما ياتيه  
 من الاحماذ الاحبا ولبثه حرارة كبريته ولذا في حكم الكبريت من  
 الاحبا وانه لا يوجد في ذهب العامة اصلا وحاشا ان الكبريت  
 يقبل الامتصاص اكثر من الذهب لان في باطنه صنعا كائنا وذا الحجر الكبريت  
 ما يبرخ ولا يوجد في الطريق الا قرب في استنساخ الودج من حبه الاسرب  
 فكلب اذ لا يقدار كسبه من زينين العامة فان زينين العامة ينفوس

في هذه السيرة في إقذاره وتغيره برده وبرخي جرم الأسرب إلى  
في الزين من الرطوبة المائية ثم يجد الزين لما في الأسرب من الكبريت  
المعجب ولذا انتهى حتى في غايته الغوصة وفيه ذب بالبرقار ثم يكسر  
الأسرب المكسب بالاصلاح المدبرة ثم يوضع في آلة التقطير المصعد  
مرارا ويرد الأعلى على الأسفل في كل تقطير السحق السام وعلايته  
الغاية في هذه التدبيرات أن يصعد المدبر الأحمر كالسليقون ثم  
يوضع في هذه البجارت حتى ينحل ما فيه من اللحية الصاعدة بشفة  
النار ثم يقطر اللعج المحلول بالنار في دلو فيه الأسرب المصعد مع  
الزين فيجعل في آلة التجميع سبع سقا بقدر عشرة ما من اللعج  
وهو الملح المدبر الحار الذي يجعل الأحاد والذاتية بالبرقار زينا  
رحرا حار ثم يوضع الآلة مع المدبر على النار المصعد حتى تشتبع  
بصبر ما زاد ليعا كالمشبع المذب ثم يخرج عن النار ويترك حتى  
يسرد ويوجد ثم يوضع في المشمع ويسحق جيا في غايته الصفاة

وند الحسد ذهب روحاني ذريته خبيثا وكسرت الشوك  
 وبوضع نبي الله الحبل حتى نجل اللطيف الرزقاني في تفصيل  
 الكشف المحمد في علم روضة المحلول ويحفظ وند اب الكشف  
 ما يورث مرارا كثيرة حتى يصحبه السرب في المنظر روحاني  
 المجر وند الحسد خيرة المحر في السرب الاسيرة وقد ارتأى  
 عليه خاله لقوله ومن شتمه قسم اللانث فرأفته وقد ارتأى بالكلية  
 انصافه الى السرب المحلول وقد ارتأى الامير البدر الميسر  
 ابي النفس الحاسقة بين الروح والحب وند البدر الميسر الصنع  
 الكامل في السرب وهو الكبريت المستخرج عن قوالب الاسرار  
 بعد التطهير التام وند الكبريت فائده بعض ما يندفع فخرى وند  
 ان رايه المراكشي بالحق البهيم حيث قال فخر آخر  
 وند ميب المصفي ومثل من الحق البهيم ومثل العلى السرب  
 الميضي على القلي من الكدومين والمأهات السرب لان

المصنف

في كتاب الكسب المحلول المدبر لما لا يوجد عنده غيره اصله في الكسب  
المحلول هو المشار اليه بروح الصفتين في عرف الحكماء وهو  
بين الغدراء المحيوانية وقال في العاقل الحكمة ما هو ان يصنع  
واراد به الصنيع وهو الكسب في الظاهر وفي الكسب في الامر عليه  
المراد في ميدان الحكمة الثالثة وتبين الصنيع كالتدبير المحلول  
في الكسب المحلول الا ان الصنيع ليس بالشارع وهو ثم الكسب  
ما بعده ثم يحل ما بالاعمال والكرتس الاول من هذه الصفات  
من الحيوان يوضع جزء من الحسب وجزء من الصنيع وثلاثة اجزاء  
من الروح المحلول ولا يكتفى الخصال هذه الاخرى واما شرهما بلوا في الشا  
عبدن الملح المدبر المحلول وفي الملح شيعة هذه الاحاساء وحلها  
بأدنى حرارة حتى يصير المجمع بعد الالتقاء حيوياً واحداً خصباً نباتاً  
يفضل بالطبع عن الملح المحلول فلا بد بعد ذلك التقاء ان لا يبق في الحسب  
اشد الملح ثم شيعة ثلاثة اجزاء من الروح المحلول في حدث دقوات

الله

ولابد ان لا يزيد في كل تقييد وزن الجوز الا في الثالث مقدار السادر  
 ويصير الجوز بعد الثالث اعم من فزا ثم ملقى فز منه على خمسة اجزاء  
 من الذهب ثم ملقى فز منه على القمح الموزن بحسب قوة الكبريت القوي  
 ذباً كالماء فاما على الحماض واما الكبريت القوي من الاسرب فجزان  
 الحيد وجزان من الرديح وثلثه اجزاء من الاسرب المحلول ثم يلقى  
 بعد التشتيع اعم منه على حم من الفضة المدبرة ويطهى اعم منها على  
 النحاس النقي بحسب قوة الكبريت ولا تغفل ان الجوز الواحد من الرديح  
 النقي يبيض السباغ والجزان من منها يبيض الحمة في الترسيب  
 واما اذا وزن الاسبرية في الحمة ان يلاحظ ثلاثة اجزاء من  
 الاسرب الحيد وجزان من الشمس وجزان من القمح وبناب منه  
 الثلثة بايدوق يخرج حبة اعم مني ثم يذاب منه الحيد  
 بمشقة من القمح الموزن يصير الحيد ذباً على العيار وان شغل يذاب  
 الميزان ثم يابس الاسرب بالزجاج الحيد في يكون اعم مني في غايه الشمس

ولو كان هذا التركيب من الاسر الجهر المكسب من النيرين المكسب  
 على الوزن اخذ كور يخرج منه جبراح في عاتبة الحرة ببقى وادنه  
 على عشرة من القوزن يخرج الجرج ذبا كالمه فاما على الخلد  
 ومن قد رعى في الاسر بالزرج المدهر عشرة مرات ولا بد ان يكون  
 في عاتبة المرة العاشرة السود في عاتبة الورد المكس بالزرج فقد حصل  
 اية الكسير الندي بدون التركيب فان الدم منه يقرب عشر  
 مثقالا من القوزن ذبا خالصا فاما على الخلد فانه ان ربيح الطوم  
 تجيب الندي ليس من ثلث الندي بقول الاصابع وانه  
 القمار الى ما ذكرنا قال سيدنا موسى الرضا عليه السلام و  
 السلام هذا الجهر المسمى بالنطريس والعشرة الا نراهم التي ذكرنا  
 الحكم بسمون بقول واعلم ان الصحة هي التي تجدد العنيت  
 وقد شهد جميع الحكماء على ذلك فقالت ان ما ذكرنا  
 لا تجدد الا في تلك الصحة واصبها عشرة الندي هو الصحة



فقد اختلط ما ينفقه الى ان ينقده برتبى فانك تجده فيها  
تطبخ الى ان تجده فترى بالمراد بالنظر الى الروحانية والمراد  
بالعشرة الا انهم الاصنام الداخلة في الروحانية وليس  
تحمي الروحانية ما يصنع بدون المادة الا ان الروحانية المحل  
والما كشفته من السر المكتوم ابتغا الوجه اليه فانك تعلم ذلك  
واذا لم يكن راجح لك من السر المكتوم انه لم يصرح به واحد  
من الفضلاء الى الآن واما المرئى العبد في الغربة  
والسرية فان يرضى ليس العذر انك لا تفيض المدبر  
بلح القفا و يضاف اليه العبد المصعد المحر من خدومه الزاج المحر  
ويضاف اليه خبر من الاسر المعكس المحر بالزاج فيه برزخ  
المعكس بالعبد المحل باللمح الحاد وليس العذر اني لم تملح  
بالا لخلال الناح و يصير حبه الطيف نورانيا بالله الى الهوا وان  
دبرت من الجور بالبين وحده يصير حبه للبياض وان دبرت

القصود

الجوارح بالبياض المحلول فيه فخر من العبد المحمدي ليعبر به على  
 ان كل من كان له قلب قليل من اعيانها والناطقة تكون  
 هذه الميزة من الجوارح العبيط البعثة في بابها الادنى  
 لئلا يسمي في القدر لا بعد في عرف القوم والادراك ان  
 في الطريق لا بعد فان لم يزد ثمة اجزا من الجوارح المحال  
 عن الكسب العبيط المكسب بالروح وبفرد من الذهب وفرد  
 من القويديت في هذه الثلاثة تباين الدبر المسجون في كون  
 مقدس سبعة دراهم والراية من اوزان الاربعة عشرة الف  
 المدبر وهي في حكم الحديد المذاب واذا علق في سبعة متعلقين  
 دار الفرب يخرج اربعة دراهم ذهب كامل السيار وقد عمل  
 على المرويشي رحم الله عليه وعلى ارساده وقد اظهر في  
 الطالبين ولكن في سبعة الفرب في غاية الكتمان وقد وصلت  
 اليه بعد وصول الذهب اليه من اعدائه فلهذا يظهر النجاة في التبر

والله

والسيفر والايام والشكر ركب اله في الطهارة الثمرة المباركة من شجرة  
 اقدم الخلاص من ذوى العرفان وقد قالوا ان في الاسرار بنور الحكمة  
 فمن دخلها فقد امن من الفقر والاعمال ما فيها من الخزن من مخلوقة  
 بجوار النقاء تلك فضل الله بربيه من ان لا يهدي الى صراط مستقيم  
 المقالة الثانية في التمييز المتعلق بالهيات العقلية قال الزناد  
 جابر بن حيان صياحة والرحمن ان العقل في طبعه حار رطب  
 يحركه بحرية الذب لولا زيادة رطوبته فيه وانقصان حرارته  
 منقذ حرارة الذب وقد اشهر الامام بهذه القول الى ان باطن المستر  
 في طبع الذب والفضة الذببية من الذب بزيادة الرطوبة وانقصان  
 الحرارة ولذا لو استنظر روح المشتري بآلية بركا يكون منها بالفضل والقوة  
 وقال في الامام في كتاب السبعين ان العقل بارد رطب وان  
 طاهره رصاص وباطنه صديد قد اشهر الامام بهذه القول الى ان قال الحكيم  
 نبي سر الخلق ان العقل هو مستبدل في الغدونة والخلادة والصفاء

والحقه رطوبة كثيرة فذلك صوره لان صوره في رطوبة ونفسه في سواده  
 ومع غيره في سب مع رطوبة ودرودته مع رطبه لا مع جوده وهو في تلك  
 فيه لانه يرجع الى اصله الذي ابتدأ به باهون السد بمرطوب عنه ورائق كيانا  
 واصفى صورا من الابار والذات تقع من كيان الحديد الذي هو من قسم  
 وصل عن الابار الذي هو من قسم الرطل وضار وطلا من يس الابار  
 ودر الحديد والظاهر من هذا الكلام ان في القلعي الذهبية وهي روحانية والحديد  
 وهي جسمانية القلعي والحديدية وهي الرصاصية الظاهرة ولهذا السر ان جوده القلعي  
 اذا كان مطهر من اضراره الظاهرة يكون في الحمة بالاعمال الصالحة التي  
 واد حصل فيه لطافة وبما من بعد الخلط بالارضية البسيطة مغار جساما للطلا  
 في الرطوبة والبرودة الى الاعتدال القضي وهذا الاعتدال مماثل لاعتدال الحديد  
 الظاهر في المذهب، وله اخرون منه وفردان ثلث من الحديد المبيض  
 جسدا واحدا حرا فاعلم ان ذلك فان الامام عاير وباطنه صير  
 ونداء الفاضل بنسب الى الفرق الدقيق بقوله وسواق كيانا واصفى

صواب من الابرار و قد ارتفع عن كيان الخدي الذي هو من قسم المريج و قد  
 ان كيان الحجة حسبانية الطائفة في حجة النبوة نقطة تالاشيا العزلة  
 و رقة نه الكليات العاطفة و عناية من القوام العائنة بقرعة الرطوبة فتم  
 بالضرورة ان يكون كيان القلبي اللطيف من كيان الخدي المائل ان  
 اليس في المريج و قد ارتفع الفاضل بقوله و اصفى جوهر من الابرار  
 اولى روحانية الرصاص فان الصفاء في الجوهر انما يكون لا فلال كبرية  
 العائنة في المائنة الكثرة و العفاد بما باليس انما يكون اسفل من  
 رتبة روحانية ان كسب في ذهاب باليس عن الامنة ال و قد قال ان شاء  
 المتأخرين جابر بن حيان الصوفي في كتاب التاسع من حجة النبوة  
 ان القلبي مختلف فيه فان بعضهم قال انه عار طب و بعضهم قال انه  
 بارد و طب و لا شرا الى تمام بابتة بيرات توتره و حج القول الاول فان  
 و تخرج بوجع او محال و قد المريج و بمر روحانية الرصاص تالاشيا العزلة  
 لا يمكن ان يصل الرصاص الى الالهية بدون العلل و قد من الالهية

بالنبوة  
 جابر

جابر بن حيان سمي ثمانية الطب ان ادخل عليه الادوية المبيضة  
ابيض وان ادخل عليه الادوية الحارة احمركم على البياض وذلك انما  
ان يكون مستند في كاذب والفقة باقوة واخرجهما عن القوة الى الضعف  
بعلاج البياض والحارة وان راد الى الزم ثم لا تغفل عما ذكره بقوله والقل فيه  
قريب رفا الى الله ببر القريب السهل المرام والطريق القريب في  
تعليم الرصاص الصلبي ان ليس على القلي في ان المستند ثم تعين بالار  
الذهب ثم يذاب بالزيت والنظر ان ثم سكب كذا حتى يغير الرصاص طار  
من جميع الاضاح ثم يكبس الدنية الطاهرة بالزيت والكبس على النار الطاهر  
في اللون الحلة اذ في قدر من فخار ثم يستمر في ان لا يستمر في ان  
يخرج ابيض كاللينة البضا ولا بد ان يعاد الله مبر حتى يكون ابيض  
كاشع او الساج والرصاص في هذه المرتبة يسمى باليد المبيضة الناعم  
يعاد الله مبر حتى يكون ثم الحيد الابيض المائل للفقرة الخاصة في النقاء  
ازيد منها في الجسمانية الدقيقة وذا يخرج بالفقة ويجعلها سرقة الذهب

بكبرية المدبرة فيحتاج الى خبر من الحديد المسبب العام على النار حتى  
 يكون المجمع فقط خالصة قائمة على الرصاص وتكون من الرصاص  
 مماثلة الحديد لا تمتزج اقترانها بالزنج الناعم فافهم ولا تعقل عن هذه الحقيقة  
 فانما من احد الاصباح في مفاتيح الخيران وفي الرصاص اللطيف يقوم  
 مقام الخيرة في الكبر السابغ واذا شمع في الدبر بعد فكها بالماله الله  
 يصير رقيقا لا ما اذا اخذت فبر منه وفرد من القضة فبر من الملح  
 المشمع ودرت هذه الثلاثة تان السعدية حتى يصير اشد شحاني  
 غاية الاحمال فتلقى واحدة على عشرة من النحاس المدبر يقوم بقية  
 خالصة على الرصاص واذا اخذت فبر من الرصاص المشمع بالماله الله  
 ودرت بلبن العذراء وهو السرب المحلول بآبار القلي ولا بد من اللبن مقدار  
 ثلثة امثال الرصاص المدبر يصير المجمع جودا ابيض كالرغام تقى واحدة  
 على خمسة من النقر الخالص ثم تقى واحدة على عشرة من النحاس يقوم على الزم  
 واذا ودرت في الجبر ما كبريت الاحمر المحلول بلبن العذراء حتى يصير احوال



السواد يلقى اود منه على عشرة من الذهب الخالص ثم يلقى اود منه على عشرة  
 عشر من فضة موزنة يقوم فيها على الخلد من اوانا الطريق القابله في الرصاص فان  
 يوقد جزء من الرصاص ومشتق اخر من الفضة الخالصة فيصنع اخرها بعد  
 ويزيد سائبا يبرق ثم يلقى الملح القلبي في انوار الرصاص ثم يلقى الملح باوانا الذهب  
 حتى لا يبقى في الحسد القلبي ثم الملح اصلا ثم يشمع الدبر بالعقاب ببلور  
 حتى يذوب كما يشمع بالسير النازم يوقد منه العقاب بنجار الماء حتى يلقى الملح بخرق  
 من اثير الملح ثم يلقى منه على النحاس حتى يقوم على الرصاص واحسن منه في التركيب  
 الرصاصه مودان يوقد الرصاص ويذاب في القوة ثم يوضع فيه القوة على  
 الماء البارد حتى يحرق الرصاص فيوضع على راء الرصاص حين جوده حتى يلقى  
 ويعلق لطيف من النحاس حتى يحرق الرصاص مراكمة الرصاص ثم يلقى العبد  
 المسعود بان القوة في القرب المطين يلقى منه تحت الفرج قطعة من الرصاص  
 في غاية البياض فاذا لقيت جزء منه على عشرة من الفضة ثم يلقى اود منه  
 منه على عشرة من النحاس المدبر يقوم على الرصاص وهذا العبد المسعود رصاص

في القوة اكسير الحقيقة والواقعة خبرته على خفة من الرصاص ثقيل  
 من القوة في الرودني والصفاء واللامعة فيه اثر الصبر والوداد والواقعة  
 خبرته على عشرة من القوتم وبنه بما ذكرنا يكون الجوهر المشع في غاية القوة  
 والاطانة والصفاء واما الاذنان الرماضة حبسا فان اذنت من  
 الرصاص وخبرها من الاسر بديناب اعد ما باقا فخر حتى يصير حبا <sup>داهيا</sup> تاملا الى  
 السبا في دنه الحيد السمي بالحيد الكريم في عرف الحكماء اذ الحيد اذا قام  
 بالحيد به تبينها لصا بين الحكمة في رباب الحكماء يكون حيد آخر ما كان  
 على الرودا بس اذا احرى بالبراج الاحرى يصير حيد اذبياتا ما على الخلد من  
 وما يكون الى القوي منفعة خالقة بالفضل وما يكون اضافة القوة البرزاني  
 وانه في غيرت العقول في وراكه لما يوجب نداء السر البرزاني اقدب بعض  
 في ربح سارة من الزمان وقد اشر رايد الامام جابر بن محمد السعدي  
 بعدد رقيق مقام الاكسیر الميزان ومنه العدة في الميزان وما يكون  
 الحيد النهمي ذبا بالفضل فاما يكون باضافة الشمس القوارية في الاغندال

من الغنى - كما في قوله تعالى: "وَالْغَنَى فِي سِرِّهِمْ كَمَا فِي الْمَالِ" - من الغنى في سِرِّهِمْ كَمَا فِي الْمَالِ

كما يلح في الطعام وقد اثبت رابعه الامام بنيت الرابع او الخامس كما قال الحكماء  
 رابع الحى يعقد كل اناء ولو اذنه المقدار انقص لا يمكن سر الاستحالة وهو المراد  
 مثله ان غفران فان المقدار المعلوم منه يخرج الحسنة لوقتيا ولو كما اكثر منه  
 اذ قل لم يعمل هذا العلم اصلا فلا يكون كما في غفران في اخراج الحسنة بالتعليق  
 على بطن النسيبى بالعلم مقداره و قد اثبت بالقوم الى المقدار المعلوم بالجلان  
 و خمس عشرة ذكرا و قد جرت به بالتمش بالقياس الى مقادير الاطلس  
 فصارت الاستحالة في ثمانية الكمال و هذا انما هو الكشف في سر الميزان الذي  
 لم يصل اليه اكثر الفضلاء حتى انكر الطوائف من تمتد مع كمال فضيلهم في الاسرار  
 الالهية لقصورهم في الخواص الميسرة الحاصلة بشفقة التجارب في البراميات و هذا  
 صرحوا كلام القوم فيها الى روى اسرار الحق الحكيم على وجوه كلية تحير العقول  
 في ادراكها ولو جاز ان هذا الفاضل الحلي و اطلعوا على الاسرار المذكورة في  
 كتبه المروية لكافوا من شاذة هذا و ستاذ العارف في علم الميزان و الله  
 الذي لا يشرك له ان هذا الكتاب احسن من كتب هذا الفاضل الحلي فيه تخرج

المقالة الثالثة في الميزان المتعادل

١٣

ما أدى اليه من الفاضل بالرموز والاشارات ولا تغفل عن كتابي  
 نفا فانه خزان الاسرار المكنونة تدبرن العلوم والاربيد من  
 ث الى صراط مستقيم المقالة الثالثة في الميزان المتعلق  
 بالحدائق العلم ان الحدائق حبه السور لا تفرقه ما باجزاء الكبريتية المختلطة  
 بحبه الحديدية في المعدن واما الجسم اللطيف الطاهر في حبه جوهرية  
 قريب الى الاعمدة الالفضي في الراج وما من ندر الجسم اللطيف وهو  
 قريب الى الاعمدة الالذهبي في المزاج وانه انما القوم الى حبه الحديدية  
 ما بسببه والسبح لا انقطاع زينة بالاشياء العزبة الكبريتية الكثيرة وذلك لانه  
 خفيف الوزن متعلق بالاجزاء والصبر تنور اعمدة افراق الاجزاء الكبريتية  
 انفرادها لم يذب ما بنا مع كثرة الكبريتية الذهبية فبه عدم وصول النار الى  
 الداخل لا لبقا من منافع هذه الاشياء البهتة عند الاعتقاد وذلك لاحتاج في  
 ان ذابته الى المنفعة كما يوارق والاعلاج وانه الجسم مع شدة السيل والصلابة  
 غير خبير برطوبة النوى والمحوصات والفسية ان بين اجزاء الحديدية والبرصية

المراد  
 بالاشياء

فاذا وصل اليه الهوى اذ الى مضى ليعبر طوبها ما اذا سارا حلالا لا يخلل  
 البرقية من النار الكائنة في كسبه الاجزاء المحترقة فيفرق هذه البرقية  
 الحسنة الاصلوات الراقية بين الاجزاء الحديثة ويحل الاجزاء البرقية  
 يقطع الاشياء الثابتة من الاذان منبسطة الصفرة الكائنة في الحديد بعد الخلال  
 اجزاءه منبسطة ناعما في لون الزعفران على كسبه الحديد ان مرادته اذا  
 القيت على زجاج الحكا يحدث من هذه السهارة رطوبة الهشاشة وحرارة  
 قوية نارية كما يحدث من اجتماع كل شيء بالعتاب واما الذي ليس على الاجزاء  
 السورقية فان طعم الحديد حامض والحقيقة من اجتماع الملوحة بالطلاء  
 فان الملوحة ليست من اصل الطعوم باجماع ولما الملوحة في الحديد ملان  
 الاجزاء الياسنة الكسبية المحترقة فيه مرارة والفرقية فيه عذوبة واذا انشئت  
 المرارة ما بعد دية قامة الملوحة كما والبرق منه الحكا ذو الطريق الاخر في اصلا  
 الحديد عند باطل وما الملح مرارا ثم يوضع في بوبقة ويجعل البوبقة في نار  
 شديدة فاذا استمر في الحديد يلقى عليه الملح سحقا يخل القلي حتى يذهب

ويحرب في ميني عبيد المركب المسوق على القلي حتى يكون سريع الذوب  
 كالزجاج ثم يسكب الزجاج مراراً كثيرة حتى يكون حبة أبيض  
 ثم يرابص في العظم المطوق حتى لا يبقى فيه راحة الأسرب فيه العظم  
 محرب لا ريب فيه ولكن يحتاج إلى صنعة السبك وشدة البرد  
 وإذا أخذت برودة نه الحديد الطاهر والغم البرودة مع الزيت لولا  
 انوشور والحل في المنفعة الحديد ثم يصعد الزيت ويناب البرودة يكون  
 في غاية اللين والصفاء ولا بد في ذوب الحديد من لورق الحديد يورق  
 الصناعة على القلي والرخار والنظرون والعقاب مع حبة برين البيض  
 ولكل منها وزن الكس ونه المعجون يمين جميع الاحاد وقد كتبه الحكماء  
 غاية الكتمان واقرب مما ذكرنا قطع البرودة بآفة المياه الحادة ثم دهن  
 باب شيار الذكورة حتى يكون حبة طاهر في غاية البياض واقرب من ذلك ان  
 نه اب البرودة بعد ربع من الزرع اولاً ثم يدب الحديد الاب ثانياً على  
 القلي والمركب ثم يكبر الشتر انه بالنظرون والزيوت ثم يداب يورق الجوه

حتى يكون جبهه ابيض ممازجة للقر في غاية النقاء ومن الاسرار المكنونة  
 ان يخلط مودة الحديد بقدر ريعها من برادة الشبه قبل التغير فانها تخرج  
 الحديد لسعة الذهب ودهن وديبا ما يباين صيته باقية في الشبه من التوتيا لم يهر  
 ما يشاء المذكورة حتى يصير ابيض كالقر في الرزق والصفاء ودهن الحديد  
 اكسير يسمى يصير على الردياص ويمتدح بالقر الخالص على سر النيران  
 فيصير فضة خالصة قائمة على الردياص ودهن الحديد الطاهر يقوم مقام  
 الحديد في الباب الاقصر من الاكسير اما الحديد الطاهر في باب  
 الحمة فان يكس الحديد بالملح المكس في اللون الكثرة ثم يغسل عنه الملح  
 بالباد الحاد ثم يشمع بزنجار الحكاء المتخذ من النحاس المطهر حتى  
 يكون اصفر كالزعفران ثم يؤخذ منه النشا و بالباد الحار حتى لا يبقى  
 منه اثر في الزعفران ثم يذاب بالبورق ويستعمل منه جبهه  
 منطوق ما على الذهب في الصفرة والصفاء ودهن الحديد يسمى  
 الملح ويسمى ظل اصلا واقرب من هذا ان يغرس صفائح الحديد

في الطب  
 اما الحما



في الزيت الى رطله جيسا في العناو الشرط فيه ان يكون الزيت في  
 الاواني المدهودة وليس الصفائح في زيوها لسبب حتى يطفى هذه العناو  
 الحية في اواخر تلك الاواني فيمكن في الحية الواحدة عشرة ثقات بل  
 اكثر منها فيبلغ عدد التقيس الى الالف في عشرة حبات فيبقى عدد  
 التقيس الى الالف في مائة حبة ولا بد من تبدل الزيت اذا  
 اسود بالادساخ ثم يدبر الراكبت بعد القدر ليتزال بالنظرون  
 والهورق فيخرج نحاس اصفر ثم يوضع جزء من الحديد وجزءان من  
 النحاس المدبر ويزال بالهورق فيخرج منها حبة اصفر ثم يراعى كبر  
 حتى يبقى الحديد في وزنه ثم يراعى النحاس حتى لا يبقى فيه  
 رائحة الاسبر ثم يحمى هذه الحبة ويطفى في الزيت مرارا حتى يخرج  
 منه ما بقي من النسخ والواد ثم يعاد السبك ويرجم بالشمع الابون  
 يخرج حبة فيبي في غايته النقا واقرى من هذا ان يوضع جزء  
 من الحديد وجزآن من الشبه ثم يراعى بعد ذلك بالاسبر و

ويدير الحديد الخارج من الرواص بالتمر في الزيت او في الخل الذي  
فيه لوزون ويخل على بوجيه مرار حتى يصفى من جميع اوساخه فيصفى في القدر  
كاندوب في الصفا واقرب من هذا ان يوضد اوقية من مرادة الحديد  
وثلاثة اداق من الزنجار السوي وسنة وراهم من اللعقات السليزية  
يطلى من الخل الحار او ماء اللين ثم يترك الحديد بهذه الاجزاء ثلثة ايام  
ثم يغسل ويسكب الحديد بالسدوت يخرج حبه احمر ثم يذاب بالبورق  
ويعميس في الزيت حتى يصير حبه اللامع في غايته النقى واقرب من هذا  
ان يوضد جزء من الحديد وجزان من النحاس ويوضعان في النار  
الموت ما يغارون على وجه الدقيق منها اثر الحبة التي تم تخفيف  
الارضية بالبورق يخرج منها حبه احمر في غايته الصفا ثم يذاب  
بالبورق ويعميس في دهن البسيف يصير في غايته الصفا والظلال  
بدل ماء الفاروق الماء الموشح كان احسن في الصفا وقد اشار  
الفاضل الجليل الى هذا بقوله في نهاية الطلب فان اقمه رقيقة

على استخراج ماء حار من حال كسبه ثم اذا بقي فيه الشئ من السموم  
 ولا رواج والاحباب والسرورات نخل وتنقيق افرانها فانه يعمل به  
 الكائن ماء الى استخراج الجوز الصالح منها ويزال الرغص الفاسد في  
 اسرع الاوقات واقرب دابة انتهى بنا التعليم الى حد لا يخل اكثر منه  
 في الصلاح وكشف الاسرار اذا وصل الطالب الى الحيد المسمى  
 فله وزن كثيرة في الحرة واقربها ان ياتي بالذهب بواسطة الفهر  
 المزن ولا بد فيه من السر المزن حتى يقبض الذهب الى عين الذهب  
 ما يستحالة النامة ونده الاستحالة بدون الاكسنة الالهية في حد متناه  
 فسر الميزان ان يؤخذ من كل واحد من هذه الاجزاء الثلاثة مقدر  
 معين يحصل منه الرتب نده المقادير المراج الذهبية وهو ما رطب في  
 الاكسنة الالهية لا يمكن بدون الاطلاع على الاقضية الموضوعة في الحيد  
 المبرر والقوانين والذهب الخالص ونده في حد متناه فان  
 المكمل صرحوا باقضية الاحبار ولم يشهدوا الى ان مزاج كل حيد في اى

في ابي مقدر من بذ الحيد وقد اثنى الله على الامام في الاوديه المفردة  
 عقيب اراشترته وذا من حجة ما كتموه الحكماء وقد اوصى الله الامام  
 جابر في بعض المواضع ما لا قبول المختلفه والحق فيه بغرر ان  
 الذهب درهم منه جزء ثمان والفقه الفقه والنحاس ثلثه والفضة  
 رابعة والاسرب خمسة والحد عشرة والنف نفق العشرة وذا  
 محجب اوزان العبالط واما قبة الطيارت فتعبر لواطن الاحباء  
 في الموزن فان ما بين الاسرب ذهب وما بين الذهب  
 اسرب فيوزن بعد القبة برجز من الاسرب وخمسة من الذهب  
 وذا الحجب اذا طهر بالقبة مير السرية الذهب وذهبية الاسرب واما  
 اذا طهر بالقبة مير معدية الذهب وكاسية الاسرب فتوزن ثلث  
 درهم من الاسرب وعشرة درهم من الذهب فلكل عيب من الاحباء  
 خواص وندبه الخواص لواطن الحيد الطير في كل حجب مرات  
 اثنه سيرة لند في كل حجب اوزان جميع الاحباء واما بقوة فذلك الزان

ان يعرف مراتب الاحياء المدبرة بالفعل واخذ المقايير منها بالاذعان  
 الباطنة حتى يوجد في المركب المتدال الميزان فينقلب الى عينيها بالاحتياج  
 النافذة وقد كشفت في هذه المقامات ما كتبه الحكماء من الادلاد والاصدقاء واشتغالهم  
 الله تعالى فاشكر ربك وادع لنا بعبود الاصال واما التركيب المدبره فان للبحر  
 المدبر في الماء الحلال وهو احد اصابع المفتاح الاعظم وبالماء المقطر من الامطار  
 النسبة اسبغ المريح ثم شمع بطن العذراء حتى يكون مبررا لطيفاً بنوع  
 هذا المدبر مقام الحيد ثم يؤخذ منه جزء ثلاثة اجزاء من الخمر فيشبع  
 بالماء الذي حتى يشرب ثلثه اثم يلقى واحد منه على البئر من النحاس المدبر  
 فيقته على الردياس وفيه الماء الذي في الزجاجة المدبر ما بئر من المصيف ولذا يسمى  
 الصفتين وحقق في الماء في غاية الصعوبة بل كمال الشارة في الحكمة واما  
 يومنا في يد ولدنا الصغرة شبا بئر من الماء الذي فقلت له اني رحت  
 فدا قال اخذته من العطارين المجرمين ثم دخلت على يائوف لست  
 عنه قال بنالدو ان يخرج من سدة كثر الماء وان ليس منقعة ولا يبر

المقالة الرابعة في الذين المتعلقون بالاصطناع

اصلا فبعد ما علمت بالحق اليقين ان حور الكسيرة المدبر ليوحي في المدون يصنع  
 الله القادر الحكيم قد فرغت ليد هذا من تدبيره اركان الحجر دانت جميعا باقمن  
 القليل ولا فرق بينهما بين الاركان المدبرة في الباب الاقصر في جميع الاحوال والله  
 يد من يشاء الى امره مستقيم فرجع كل منها الى تدبيره المشيخ بالاباء الاسامي  
 بعد كونه اكسير البياض اذا شمع بالفتح المحلول الاحمر يصير اخضر فزفر بالقيم الفضة المدبر  
 فبالا على العيار ثابا على التعلق والخلص وهذا من الباب الاقرب الجواني في  
 الحرة والبياض والاكسير المدبر البياض دونه بالاشياء الحرة كالتراجات المحلولة  
 والادمان الحرة كدنيه البياض المستقطر بالكبريت حتى يصير زفرنا مشتملا بالبرق  
 فند من اركيب البرانية عشرة من القهر الرزن كالشمس محي من الشمس  
 ولان يره من زعفران المدبر بقدر وصوله الى الدرب القوي فالصوب ان يتر من  
 المدبر الذرب وان الخلل في المدبر بالاداء العشرة يصير زفرنا لطفا اذا شمع هذا  
 الزعفران بالزفر المحلول بين السقاب منه فيصير حور صابنا في ثمانية الكلام  
 عند ثمانية الكلام في تدبير الباب والله اعلم بالصواب والمقالة الرابعة في الذين

المتعلق بالخاصة معنى اعلم ان الخارج مني حار باليساسة في بلاد الصين  
 وانما يذهب على القلي والورق في ارب من دوران الحديد في الزمان ويقارب في  
 الذوب والنجاسة اذا دبره الحكيم اسرم في الدوران حتى يقارب ذوب الفضة  
 ثم يدبر حتى يذهب في اسرم من دوران الفضة اذا وصل الى هذه المنة  
 حين الحديد بالخاصة لان نه الحار باليس في طبقة يرسه فطير هذا مفروطة  
 يمكن ان يلين الحديد الحار باليس المفروطة بالطلع بل تنبه الحديد من قبل  
 الخواص وقال الفضل الحلي في الزمان والفسخ من الآلات دثر بمرادها  
 وكف من الاداني ويقبل البياض بالقلي كما يقبل النحاس والحديد والظاهر من  
 كده ان يكون بين الحديد والنحاس جنس آخر واخر عنه الامام جابر بن  
 انه حار دثر ومخالف للاجاء الفضة في قدة الذوب مثابه ليا في سرته  
 التفسير وقدة القبول للفرق والامانة او انما يستعمل منه المفرق بالسبك كالمفسد  
 والبردية ونهه اللادصاات الخارجة في المراتب العينة وفي الاداني الحلو من  
 بعد الزك فان هذه الاداني السحق بالحديد في السندال ويذهب بالذوب



القريب بالحقائق واما الزاوية فينكسر عند السطحين ولا بد من ذنب  
 الحاشي بل القبا من الحديد في الدوران وليس في كل منها اذ ان الحديد بالحقائق  
 قبل التدبير واما السبب المستعمل على القلي واما الشدة يخرج من الاداء الى المحبوبة من  
 اكرت حبه بهي حديدي يقلب الرصاص ويطين الحديد كما رصاص صنعت  
 معه العمل ان النحاس في الحبه المحبوبة من حديد الترس لا غير ذنب الحبه من هذه الحاشي  
 حديدي مكنس الازمة قليل المقدار ويكون ذنبه الخارج في ذالح حبه يكون  
 في هذه نسبة الحكماء الى الكواكب المتخلفة السمي بطارد واما السبب يكون من  
 المركب السبب لم يجدوا الحكماء من الاجار الفضة واما من المعادن  
 السبعة عند بل الميزان وقد اشد زوا الى انه منسوب الى الطارد بان  
 ذنب الحبه من النحاس والقرني اللطيفة والامتزاج ولهذا سر ان النحاس الطارد  
 الحشيش بالترتيب المنع القوي لصليب الرصاص ويطين الحديد ويطين  
 مقدار السبك القوي لما في ذنب الحبه المصنوع طبع الحبه من وقد عمل عليه  
 التجويز واما في اوتب الزمان واما وصلت الى ذنب بعد التلحم على جهاب

الاحباب على اقلها الى اى حبه كان لسر الزمان وقد فتح الله لنا  
 ابواب الحكمة وطلعت جواهرها في خزائن كتيبي ولا تقفل عنها فان قلبا من  
 الفضل قد وصل اليها ولم يغير عشرة عاشره الامام بموزة الاش رات ولا يغير ما ليك  
 ان الهدى الا لان ما بيني وبينى نصير نفعه مبيضة العين من الحاسن بل انما يكون  
 حديدا ذائبا كالقمر مما قد روي في المنبر ان ما اذا عازج بالقمر يحصل منها الجوهر القوي  
 وانه الجوهر لا يكون نفعه فاعلمه الاله الخروج من ارباب الحكماء ونداء  
 من جلة ما كتبه القدم وقد روي في الامام جابر في نهاية حيث قد  
 والا فانني ما بيني وبينى ان باب الفيل اذا استخرج الزين والوشاة  
 والقلبي التمسطة فانها تدهن اذا استخرجت باب الفيل انبت  
 ربة لو ادم اهل ان جابها لم يتبين الاله القبيد الكثير في الزمان  
 الطويل يحمل هذه الوام على ان وهدوا النظام واعتمدوا على القوم عظم  
 ليس غيبه فكانا راد اشي عو القوم هو القلي قد برده والتهوه فيه الفتنهم  
 افنوا اعمارهم وزعموا ان النظام اذا اكلت حتى يتبين ما بنا ثم ادر

عليها القلي مرة مرة عجنه ذهبيه وكان ذلك اكسير اصنافا للفقمة  
فيما ذكر النجاس والبريق كوكب ففت هذه الاحياء الثلاثة الفضة والبريق  
والبريق لا يصيبها نه الاكسير مفردة لكن اذا خلطت واختلطت  
كلها ثم نسكت والقي عليها نه الاكسير الا هو الفضة فيما نادر فمتر  
في انتهي كانه قال الفاضل الجدي في شرحه اعلم ان عظم الفيل اقوى من  
قوة اقوى عظام قرة التي هي نارية لان الله فاضل قرونه مقطورة من  
الاسم والبرق في فقه بابن ما برز من دعي شدة العلاج مناع شتى من ثقبه الفيل  
مفردة والبرق مفردة والبرق يدر في روح والاحياء على النوازه اما اذا  
كانت نه الفرات بتممة رخصت بناب الفيل والسرور فانما تحتاج  
الى تكرار المضيقات والاكسير لان عظم الفيل الذي هو العلاج كبد  
وهو اسفل الانا يخرج الصاعد المستيرل الباقى مع العلاج فانه  
يتمل في ان يبقى شئ من السور صناد العمل القول نه الفاضل الجدي  
الشيخ ان يوضع من الكوب المذكور تكرار المضيق والاكسير الشئ

نفق لا سود فيه ولم يشتر إلى الميزانة القمرية الكائنة من الرنين والقلبي  
 والشرادور المسمى بالبحر الكافوري المدبر للبياض ودار الشبح اصلاص  
 هذه الميزانة فباب الفصل بعينها برز قريبا وقد يدل عليه ذكره  
 في مقابلة الميزانية الشمسية لأنه لا شك ان فباب النسل وحده  
 لا يغني في تعيين السد القمرية اذا اشار الشيخ في دليله الى انه من اعظام  
 بالقلبي المدبر فانهم ولا تعقل عن بدو ثبات القدم فانها من الزلق  
 الا قد ام ثم قال انما فصل المدبر واما اعظام السمك فانها تقابل  
 اعظام الفصل وكذلك المدبرون والذئبين ثم فظام الادمي ثم فظام البحر  
 والنعيم والمتن ودار الوضام ودار البيض وهذه الاشياء كلها اذا طلعت  
 ابيضت بانوار ثم حلت بجاء العيب وعفقت ثم قطرت ساءا راقا  
 فاما تعلق الاحياء من اوقاسا تنقية عجبة واذا اضعف ايها  
 الضلي المدبر وحلت معه ثم عفقت كان فدار الشبح والسير في فخذ  
 لكنه يدخل في علم الميزان لا في علم التفسير فان جمع بين الخامس والفقته

والزئبق الملقحة ثم القيت في بوظقة من نوال الدار مع مزاج السليبي  
وطين رأس البوظقة بطين الحكمة ثم لوانس بالنار ثم كرسك الشتر  
فان الناس مما زج الفضة ويتقى من ارسافه ويقلبها الى اللون  
يخرج غالب الزئبق مع بخار النار ويخرج الحد المتخرج من الحد  
بمنه ان معلوم ذهابا ذرا فيما زج بالذهب مثلاً بثلث بعد امتحانه وان  
لحق فيه شئ من السواد فيعاد عليه العمل حتى يصير حوراً في غاية الصفاء  
فيما زج بالذهب ثم تسكه ثم تكرر عليه كرسك الى ان يقوم ذهابا ذرا  
ويكرر عليه من طرح الدار فانه يقوى مما زجاً فظن قوم بهذا التأثير ان  
الحل لدم من العظام وهو باطل وانما هي افعال من خواص الدار على علم  
المميزين وذلك طمأن ان القلي حجب القوم وهو ايضا باطل وانما هو  
اذا دبر منه ببر القوم فيضع من العظام المدبر ومن القلي المدبر  
ودار منقحاً نافعاً به الاكسبر في ضد في تفتية الاحبار والوسخ لكنه  
لا يقيم الدار لقيم السبر المميزين فتهمة مفسدة قد اصبحتنا وكشفنا في

من الامور

من الاسرار فنه بر ما ترشده ان شاء الله تعالى فانيها ما لم يدرك  
 الشيخ واما حقا فاما من الحاشي والمعاني والمخالفات واللازم  
 ان فطنت ذلك فان فيها بلدا غار غنى لمن يقنع فاضم  
 واعمل بحقيقة العلم والسلام اقول ان هذا الفاضل اظهر طعمه  
 كبيرة في العلم المنير بين السرد والكتمان فان المادة لا يتبادر  
 ان يسطر الفوائد في محله مع السر المهات ولا ريب في ان النظام  
 بعد التكميل ويا ضحا بالنا لا تقبل التعفين والاخلال بما الغيب  
 وناية ما نرى ان يحدث الحدة في ماد الغيب ليس النظام ولا فائدة  
 فيه اصلا عند السبك في النيران قد يفيد من طائفة النظام نتيجة اصلا  
 بل انب الفيل رمز مني على الطلاء القوم فان الفصل الزمق ونايه  
 القرون المقلوبة من داخل راسه بآخرة في فيه وهي البرشادر  
 المصدر المنسوب الى اصل فان الفصل من الجيم ان المنسوب الى اصل  
 وقد مر اليه الفاضل الجبل كي النظام الا ادمي فان الا ادم اول ما ظهر

فی اول دور زحل و عدد آدم و عدد زحل فی الحباب موافق فالعدد بهر  
آنکه در المیزان در المجلس بما العتب الحاد ملائذ تک ان تكون  
المیزان در المنسوب الی زحل من کلام القدم لا یحل کشف اکثر من نهانی  
المقام والمراد بالقلی الزیج المصطلح فان ما بالقلی ما الزیج وقد مر  
جابر فی رمز الاسماء الزیج الحور المنسوب الی اصل الی زحل الذی  
صادرت در مکتب المصنف مع المیزان در ثلثه امثاله و الی و قد مر  
الی المصنف ان می کون اصل کون الزیج من القلی و المصنف کون  
الحور المنسوب الی زحل مقارنا بالزیج فی جمیع الازمان ولا یستثنی ان  
نیم الحور المدبر اذا اخل بالنبوت و المدبر لصیرود و یقنی ان الحور مدبر  
البوارق کما یبصر العوام و نه الدوا و تطب البوارق و اما صفا  
و قد مرحت لهذا الدوا فی کتابنا المسمی بدرة الازهر و لا تفصل  
من کتابه فی نهائیه من و تالیف الاسرار و الغرض من البصاح  
نیزه الاسرار المکتوبة الطیبه ما انعم الله تعالی علینا من و تالیف الحکم

التي تحير أكثر الحكماء في ادراكها لان يصل انرا غواني التي تتمايز بها وقد كنت  
 فاعراض بتغير فوات من فتن ابتداء الزمان والله المستعان وعليه التكلان  
 المقالة الخامسة في الميزان المتعلق بالحاس اعلم ان  
 ظاهرة حار يابس وباطنة بار رطب وسر حار رطب في الالفه ال فان  
 الحاس في معدة زئبق منفعة بالرائحة الكهربائية الذئبية تدب وفي اسرار  
 الزمان آتية الى اذا كان طاهر من الاوساخ الكهربائية والرائحة فابينة  
 يحرس بجوى الفضة وحره يحرم محرم الذهب في الميزان المتعلق  
 بالبحاس و اذا اخل بالبار الملل يصير زئبقا رجا رجا و هذا الزئبق ممدج  
 الملكا ليقوم مقام الحديد والحاس القوم وهو غرض من كثرة التاخر  
 والحق ان الحاس المحب للمعادن فانه حبه يابس صار على النار  
 بطيئ الذوب مع انه يتبرز بالبار الحار ثم يطير على النار كالفريق الوار  
 ويصير بار القابا لتطهر العقاب وندوب يادني حرارة غصة الشيم  
 بالعقاب ويصير بدني الصفة البض فيها لا يترق و اذا شمع



مدين الذي لا يخرج من بصير الكبريات كما لا يخرج من البياض من السمر  
 اسرار الحكمة الالهية ولا عليك تدبير الامن كان عارفا بقايتي  
 الحكمة بالعلل والاسباب بعد اطلاع على اسرار العلوم ما لا يعلم بالبرهان  
 والطريق الاقرب في تفسير النجاشي ان يكسب ما بعد الاطلاع ثم يفتح  
 ما ثبت في الثابت حتى يصير ذرا صفرا وهذا التدبير في هذه المنة خبرناهم  
 من الكهان انما كسر فاذ اشتمع بالبار الالهى بعد اخذ الحرة بصير السمر  
 واذ اشتمع بعده بالبار المحلول بالضعف حتى ينفر فر لونه يصير سمر  
 واما ان تستعمل في الحرة بعد التكليس بالادع مرارا بصير الى النازل عقابا  
 للفتنة في البياض والصفاء فمما يرجع بالفتنة والبصر فتنة فالفتنة  
 السمرين والذبح الابيض الخامس طاهر يقبل صنع البياض القوي و  
 تدفن من الشرط اللازمة في طرح السمر البياض وهذا الى الطاهر  
 يقوم مقام الحبة الحديد في الكبر واما اذا استعمل في الحرة  
 اللون فمما يرجع بالذهب لبر النيران واما اذا ترجم في الحرة الطاهر

الا حمر بالعقاب المصعد مع الخل المقطر فيصير زنجاراً نافعاً و اذا استعمل  
 ندى الزنجار مع دهن الببيض يخرج كانهيب الا اذا صفت و اذا اشتمع  
 بدين الشعر المستفطر مع قدر ربيع من الزنج و زعفران الحدي فيصير  
 ندى الزنجار حبراً يصنع القو الزن قاعاً على النحاس و لا بد فيه من الخل  
 سبر الميزن و احسن منه ندى الزنجار المتخذ من النحاس الطاهر بعد صلبه بالماء  
 المعطر اذا اشتمع بالماء المستفطر من الببيض و الشعر و الزنج و العقاب  
 و العقاب المحلول كما بالاراس للحداد منها قدر ربع اناء على الترتيب  
 المذكور فان ندى الزنجار المشمع صانع كالكبريت حار و اما الزنجار المشمع  
 من النحاس العبيط مع العقاب السوقي فله فائدة فيه اصله اذا  
 السخج مانع للزنج ان يحم و الا لخلال و لجز العقاب في ذلته ارسخ النحاس و لانه  
 اشد القوم الى تدبيره الكثيرة و لكن المودة فيها الحمى و الطغى بالاصح و لا  
 كثرة ثم السبك الحمى و الطغى الى كمال طهارتها و تمامها فنهى العمل الى رتبة  
 في تطهير النحاس و بعد ذلك يزال سواداً بمرابص الحكار و المطاعمة

بدر الاصفه في البارق والبارد والمليح القلي والسكر وبنه درجه  
ثانية لتغير بعد ان ليس سواده بهورق الحكاه وكنهه مرارا  
الى ان يتم طهارته وبنه النقا والدرجه الثالثة في تغير السماس وال  
الحلاه بعد بنه بالياه الحاده الحلاه فانه ربه العاليه في نقاهه فاذا تم  
بعد بنه الصبر حرج فائق واذا استمر بنه النجار الفائق يخرج منه  
فرغى ليس فيه ظل احد ومياره في الحاله ستة وثلاثون قراطا  
ثم الذهب اذا فزع بالذهب المعد في العالم العيار بعد طهاره وبها  
خالها وبانته احر كالمس في له خواص عجيبه وطلسمات غريبه  
منزلة في كتاب السمي برة الخواص في اسرار الخواص وقد ذكرت فيه  
خواص الصيغه لم يشتر البينا الفاضل الملبه كفي في كنهه الاخصا في وقال  
المام جابر في كتاب الزهره من النباهه اذا اردت افضل تنقيه  
النحاس فاجعله صفاح رقا في رقه الدرهم واحده وانسه في صل  
معدن فيه يلح القلي ثم الشتر عليه خرقات ميا احر وراجا اصفه

وزنجاراً شبيهاً على السواد الا الحرف فانه يكون مثل الزنجار و  
 الحرف الصفاح من الادوية واصبها في سقطة من طيس اللقطة  
 وضغفا واصبها في نازوت وقود يوا وليلة ثم افرجها فانقص  
 عنها رطل الصفاح يخرج منها لوتيات فاصبهم ثم اعدا الى  
 حتى ينقص النصف من وزنه ثم ادب الباقية فانه يكون عجبا  
 افرج مع الفضة لم يعير حاما الى السواد بل الصفر في بيته وان خرج  
 ما بعث منه اعنى من هذه الصفاح مبدلة دراهم ودقائق ففقه بانها  
 وخرج الجميع ما يذهب عن طريق طبيا لا عنه فيه انتمى كده وندا  
 الشيخ قد افاه منقبة النحاس ما يتعلق فندا السهل عمدا من السواد  
 المداورة وداوة ما جرف الشىء من الفضة المداورة من النحاس ان  
 فان الحرف بانها اذراء المعجنتين قطع الزنجار والمسخون منها كن  
 تام من اركان السقليس والحب ان الفاعل الحلي قال في  
 تفسير كلام الشيخ واما الحرف الشىء فهو ميزان الرشد وهو القدر

وهو الامور الكبار وهو المسمى بالحرف الباطني وهو دوار عاريا ليس  
فيه دنانير واصراق وتقطع وحلقة في الروح والارض فيه مع حارة  
ودانة والشب فيه جلالة وتبقيس وتبقيس وليس في الشب  
العارف الكمال بالحكمة اذ لا يعرف بين الخوف بالجماد المعلة  
وبين الخوف المذكور وليس في الشب من العارف الكمال الا  
لكمال حرصه على شرح ما اظهره الامام في اكثر المقام وفي كلام  
الامام ان رة الى تعليق الحكماء وهو مما كتبه القوم فان  
الخوف في شغل الخوف وهو الامور الكبار عاريا ليس في الشب  
البيه صاحب الرتبة الحكيم بالث دية ان الله القائل في  
في ثمانية الطلب ببعض الادمان الحرة ولكن الله الاشارة ليس  
مراد الشئ منها لان تعليق القوم لا ينقص عن الاحبار والوضوح  
بها اخذ ثوبات النحاس وتنقية تعليق الخواص ما فهم  
تغفل عن الفوق بين تعليق الخواص وبين تعليق الحكماء والامام

الامام واما مراد الامام باليوم واللييلة فظهر نوران في الطرف و  
 مردوده وقد اثبت الامام في بعض كتبه التي في هذا المعنى تجمي الاحاد  
 يومنا وليست في شدة النيران والبرهان على ذلك ان الزاج  
 مع الشب والنيران يحرق حسب الخامس وفيه لو كان في النار  
 مقدار ربع النهار ومنه الامام لم يشير الى سبب الخامس بعد كل تحقيق  
 اعتمادا على فهم الطالب الذي واللا يوجد غلبة في التعليقات  
 على معنى طول بقائه مرة واحدة في شدة النيران والادان يكون الاجزاء  
 المذكورة بسبب ما يحل له سبحانه عما هي يكون الحية مهمل كبرت  
 الزاج والادان في التعليل وقد نذر الخطيب فان تأثيرة مشرطه  
 النار ولا تقفل عن هذه النكات فان التجربة سيف قاطع لدفع  
 شرف الامام وقد اثبت الشيخ الى ميزان لطيف من هذا الحاشي  
 الطاهر ولم يذم ميزان الذهب ولكن اثبت اليه بقوله وان خرج  
 بالشر منه صيغة محمول ومنه مفقود ما لم يسلم فاعلمه والفيهر راجع الى الحاشي

والعشر ما يفهم والله ما فيه للعشر المعهود بين القوم بالعبارة  
 في الزمان والوقت ومنهم المجمع بالذهب على التقدير في الزمان  
 ولا تعقل في كلام القوم من الزمر لوجود الاعراب وقال في الامام في كتاب  
 الزمره ومن عجائب الخواص في منقبة الميرزا ان قوله من الذهب  
 الاصفر منه ما اذا مثل لفظة اذا مثل الزمان في الجملة  
 والماء ويزاد عليه من الكبريت شيئا يسيرا ثم يذوق بالبارد فيخرج  
 صفوه السيف ويشع بذلك ثم يلقى في الفضة فتأخذ لصفوها وان بقي  
 على السن يصفوه ويخرج ظله اذا مزج باقضية ويخرج بالذهب والفضة  
 الى لون البندول يري في نورها ويصفوها كلتا فانظر الى هذا التركيب والعنبر  
 حاشي تجده من طريق اتصال الخواص في طائفة كانه متناقض وليس كذلك اذا  
 تأملت طبيعته اقول ان هذا الشيخ هو درسا والكل وليس له نظير في الحكماء  
 غير سقراط وبلطيس واما الامام في الظاهر في هذا المقام سر من الاسرار الالهية في  
 الخواص المميزانية فان الطائفة الالوية في هذا العالم من غير تدبير ولا سبب فيه

النحاس في غاية السيس والنفاد لما في حبه من اللين واللين  
 ولا يمكن اخراجه الا شيئا القويته من حبه لقوة النار وحده ليعزل الزمان  
 فان كبريته تحرق حبه لقوة النار فيحصل قواما لا صفا ولا تفضل عنه  
 هذه القويته الا بكثرة الاستعمال لثقله في المزايا التي تفوقها  
 في اصل كبريتها بحسب المزاج ولهذا ان النحاس المكس بالكنيت يرقى  
 لا يتخلص من الكبريت ولوداب الف الف مرة عددان الرديان  
 فيحتاج في التنقية الى التبريد في الطين القرب واما هذه الدواكيت  
 الكبريتية فاذ كانت النحاس وبندها الكوبر الاكبر في الطين القرب  
 في علم الميثان وقد اشار اليه الامام بالمرزا القرب وازاد بالمال  
 المنسوب الى النحاس وازاد بالجميع ما عدا الكبريت اذ فائدة في غيابة الكبريت  
 مع هذه الاجزاء الثلاثة اشار بقوله بالجميع والفاء الى كبر العليان فان العليان  
 يجمع في الحكم والحكي بمعنى الادوية القوية وليس في المواد منى الترتيب ولا فائدة  
 في ان يجمع بالادوية لعل خلاصتها الاخر والنفاس لها من الارضية



الكثيفة فان النار تفرقت بين اللطيف والكثيف ثم صفي الماء المحلول  
 فيه الذرأ اللطيفة ثم تليى الارضية الباقية بالجلى الحادضى يخرج الكثرة الكثيفة  
 فيها وتفضل من اترتها ثم يصفى المحلول بالجلى والصفات الباقية المحلول بالبار  
 طران الماء والتجفيف ثم يسقى الكبريت بمح المحلول شيئا بعد شيئا  
 وقدر ان راسخ الى مرتبة السقى لقوله ويزاد بعد من الكبريت شيئا  
 بعد شيئا اى يزداد المحل المعلى بالجلى والماء على الكبريت وقوله من الكبريت  
 بيان مرجع التغيير المحل وقوله شيئا بعد شيئا بالبار المشددة بمعنى طبع  
 الشئ على ناز الفتح كماله المشوى فيغير ان رة الى رة وقوله ثم يصفى  
 بالبار ان رة الى كمرانج الكبريت بالذخرا المحلول فان الحرارة الحقيقة  
 يذب الكبريت جدره الاضيق والراج ثم يسخن من صفرة السقى من رة  
 ويشبع بذلك وادش راسخ الى عللة احمد بمر التام بقوله ثم يلقى  
 منه على الفضة فانه يصير فان ناله حر اذا لم يصنع الفضة منه الا ان  
 اما لفجاجة المدبرة او لا تشرق في الله بمر وليس في الله بمر كمر بمر

٢٦  
 ته بغير الدقة المذكورة وقد بينت في كتابي المسحوك كشف الاسرار  
 في تلك الاشياء ولا تغفل عن كتابتي في هذا فانه كنوز الاسرار وندى  
 الاستاد لم يمن دبه الصنيع وضبطه عما دلت على ما ذكر في اصولهم  
 من ان المراجيح يصغر وزنها بزيادة الكبريت ليرافقوا الشرا الى  
 ان الصنيع لا يقيد في الميزان لانه المراد منه اعانة الالف والناقمة  
 الى عين البقعة او الذهب ولا يؤثر الصنيع في الاستحالة والامانة  
 اصله بل انتم للمراجيح انعام لا فراجبه الحجة عن فراجبه الاصل بالمراجيح السائر  
 عن كثرة الدوا وقوله اذا مزج بالبقعة ومزج بالذهب كثر الاثقال  
 في التبقيخ واخراج الطل وقوله لم يغير بها الفهم المستحسن راجع الى الدوا  
 الملقى وذا الفهم المستحسن في بل نريد بغير الصنيع راجع الى الفبا والاشارة  
 تاثير الشيء في السبب بالصنيع ولعله في الممزج انما يكون بالخاصية  
 كدب الحديد في القفاطيس وذا قال الشيخ وانفسه فاكتمت من  
 طرائق الخواص وفيه اشارة الى ان هذا الباب من طريق الخواص



وهم الفاضل الكرام وقوله في ظاهره كأنه متناقض بين الظاهر من  
قوله ولينها كلونها من قوله لم يغيرها إلى لون البتة وقوله ليس كذلك  
أذا ما ملته انشودة إلى دفع ذلك التناقض وذلك أن الصنيع صنفان  
أحدهما صنيع الغلبة والظهور كصنيع الأبيض بالزعفران وثانيهما صنيع  
بعض الثياب الشئ من جوب إلى جوب وتلونم بلونم وتنب بصورة لصلح  
صورة نفسه والدار الدار لم يغير لون المزج إلى لون البتة لعدم  
تأثيره لصنيع الغلبة على صنفهما أي الس والفضة والذهب لصنيع  
الاستحالة كلونها أي كون الفضة والذهب والاسم التاثير بالصنيع  
ان شئ به ودن الادل ففي غاية الخفاء وإنما ان رايه بالمثل الكمال  
وبما ان هذا هو الحاصل ان كسح المس مانع قوي لقبول الصنيع  
في المزج ولا يبقى قوة الدار بعد افراده الفل لصنيعه وحالته  
فبعدم لقوة التغيران فلا يريد فيه الاستمرار التنيق المعينة للاستحالة  
بغير التغيران وإنما طبقت العلم في تفسيره هذا الامام العباسي  
الفاضل

انقسام الجدة كغيره في برمانه على وجه التعريف والسر والكنهان ولا يجوز  
 نه الا بتطبيق التفسير فادعوا ان بعد نه في البياي والامام الى يوم القيامة  
 ونه الفاضل اذ سارت في الساعات الالهية وقد وصلت بها الى تلك  
 رموز الحكماء وعلمت بها وقائق كتب الامام قدس سره ولكن ان  
 غاب عليه كغيره تجارب في البيران والدليل والبرهان وما استخرج  
 احد في نه العلم غير الامام وبنيت من مشير القدر اذ ذلك فضلهم  
 لو فيه من ثروة الله في الفصل العظيم المقالة السادسة في الميزان  
 المتعلق بالزمان فان يناس في سر الخلق ان اللفظ  
 المسار الاصار المذكورة المذنبه واصل نه الاصار الزمان اصل  
 الزمان انه كان ماداً محصوراً في مسدده فلما استخف الزمان رقى الى  
 العلو ضد ما ربا من الحرارة وصار الجبال لطفاً ورحانياً فلما منع في  
 غاية الصور وصوره المعدن فلم يجد مخلوقاً مفقداً فيه فثبت مكانه بجوار  
 عدم الزمان وغلظ واصمقت اجزاءه فصار مفقداً فلما كان نه بالقلب

ماء فرجع منحدر الى اسفل لتفقد وتغلب اذ ثلث ان الثقيل الهبوط فلما  
 صار في قرار الماء حركته النار كما دلتها فرقي الى العلو خفيفا لانه صا نجا  
 لطيفا ثم عرض له نرجع ماء اعلينا وكان في كل مرة من صعوده عفيف  
 ويرت لانه صار هو ايا لطيفا ولتقريب الح من النار ما بال الذي فيه على  
 وجهه وهو الد من المركب في الماء من اول الخلقة وهو الذي يمنع  
 الماء ان يصير جوا فلما استحدثت الحرارة الى الفه بجافته من اذ التوت  
 فيه فالظن البرد فصار عارضا فتوت على السطح طباقه وكان كل عارضا  
 وهو محل للشيء والفساد في مده في دقوى على اهل الكسرت طباقه لفته  
 في حوته محمول الطنج والبن الذي يبر فلما اهل الكسرت صار حوتا في اهل الرين  
 وصار الرين دقا وصار رطوبة الرين للبيس في محلة وحصة رطوبة الرين تحرق  
 كما فتر ان الماء من ليل الرطوبات فصار الرين دقا ماد اعته الى عته لور  
 طنج طنج لينا عارضا وصار رطب محمول على سطح المحلول في طباقه  
 لين دما ليه يابس دما ليه ابيض دما ليه افرقة اعته الرين الذي هو

اصل الله انما كيف كان في معدنه وكان حبه حار البيا درده بارد ابا  
 انتهى كلامه بقول ان الزئبق لما كان حبه اذنيه او ساخ الكبريت  
 يحتاج الى غل نده الا اذا ساخ بمياه الا اذا ساخ ويزنا من الاشياء الغالية  
 التي عقده برود او اج واد الا اج واد لان الزئبق اذا انعقد فزاد  
 او ما كسر لانه غل في الواب الغير ان لان الموضوع نده العلم الا اج واد  
 بالاجزاء وانه الحسب انما ينفق على الحسب انما ينفق على الحسب انما ينفق على الحسب  
 النافقة كالارضاض والروح التوتيا والنفاس والنفاس والنفاس  
 على النفقة والنفقة لا يمكن بالاجزاء من سائر النفقة لا ينفق على  
 احوال الحكماء ان اكثرنا رموزا انما انما انما انما انما انما انما  
 المستحق كالله والفرش ونحوها ففي حكم المعقود بها وكذا العقادة  
 بالبراءة والبراءة في حكم المعقود بها وكذا العقادة  
 واد انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 نده الحسب في طبعه انما انما انما انما انما انما انما انما انما

تفسير

تفسير

ستة انواع ونوع آخر زين محمول من الاحياء وهو المسمى بالزمن  
 الرباعي ونوع الزين اصفاء كثيرة في سائر الحكماء واما المنفعة  
 منه مستحقة بالاحياء والمنفعة ونوعها في الزين في الزين في الزين  
 في المحمل واما المنفعة بالكسب او بالبرسم او بالزمن فاما الاعتقاد  
 من التحصيل ولا ينسب على ناز السبب فله يحصل منه المراد الا ان  
 التحصيل ليس حاصلا بل منع طرقة من النار التصعيد المعتمد فيكون  
 في غايه السبلت مرداح الاحياء واما ان كان اكثر الطالبين بعقد التبريد  
 في نار الشمس بالحب المتخذ من المحلوس ولا يفيد على عقد الزين المحمل  
 والتبريد لا بد ان تعلم ان العقد بالمرادح امر مكرم واما اقله  
 الى الحسنة المطرق الثابت على ناز السبب ومن الكسور المتفرقة  
 ان رايه المتأخرين بتدبير المرداح واما رايه فيه عزا لافى جسم  
 بليسا وقد صرح به الامام جابر في المواضع التي لا ينقل الدين الى  
 المعنى المراد على لفظه ونوعه واما رايه ومن لا يفيد على استلزام التبريد

من الاحبار والذرية كالمليك وقلب المعقودات الى كيان  
 الاحبار ودفنه الى تدبيره الفاضل المولي في رتبة الحكيم كمي غايه  
 واما هذه المعقودات اذا القلب الى كيان الاحبار ثم انزل  
 ورجع الى الزين كطواهد من المعقودات الثابتة مكانه في الزمان  
 من اركان الاكبر الرعائيه في غايه اللطافه والكمال في حيث الطالب  
 ان لعقد الزين بعد منه بالشرب والاطلاع مراحله المربيه الناقصه في الخارج  
 المنقضي ابتداء برأيه ثم يدبره العقد ما بعد الحلاله والا فان الزين  
 المحترقه في السحر وحق ثم يثبت مع الحجرة من الزمان الاحبار  
 وند المعقودات اذا العقد برأيه الكسب ليسي بالسرير العطاردي  
 واذ العقد مراحله الرصاص ليسي بالمرصص السطاري واذ العقد  
 مراحله التوتيا ليسي بالبريق العطاردي واذ العقد مراحله النسي ليسي  
 بالنسي السطاري واذ العقد مراحله الحارصني ليسي بالحارصني  
 السطاري واما الزين المستبط من الكسب ليسي بالزمن الكسبي والوقت



والفرق بينهما ان الكسب هو الذي طافه كسب وما طافه من  
واما الرقيق الرضاعي طافه من رقيق وما طافه كسب ما يرد له الرقيق  
تبعه رقيق العامة الطائفة على الكسبة وهذا التاثير له وجه في الكسب  
لعدم القوة الحادثة في ما به اصله ولذا السر ان الرقيق الرضاعي في  
حكم الكسب لا في كسب الكسب الوطارد في حكم الرقيق الرضاعي كسبه  
وكذا الحال في سائر العقود من ايجالها ودلائلها من هذه العقود  
فانها اسكن الرقيق والاذلان ودما العقود مرداح الزواج والفرجار  
والمرتش المضى من الحديد والشمس والاسبرم والكفيداج وما لا شئ  
المغيب والمقتا طيس الرقش والنج والاعور والدينج والرت  
والانقيما فان العقود يكمل احدها منها المكان ملك يدخل في الراتب  
والنجان خردا سطرنا يدخل في الاذلان والطلون الا قرب فيه ان  
يدبرته الاشياء ما ينظر التام ثم تبعه بالترقيق المغسل ثم يدبره العقود  
ما يلدح المحلولة وما لا دمان والتاثير المتفرقة من سبب ثم يلقى عليه

الحب المحلول يكون حياً دائماً دائماً على السائر ثم يدبر كل مفقود به  
تدبير الحكيم العاقل حتى يتم المراد واما الامر منه فاذا سقط ما زلج كما العجا  
المحزون احر كما انظر الى اني ثم شمع بين العقر ثم يعلل المفقة  
المرزنة تكون دائماً قائماً على المحل من واما الابيض منه اذا شمع يعلل  
ككون الكبر كلبا من واما الطريق والاسباب فيه فان يوجد الزين الربوي  
يدرس ما اجار البسطة ثم تدبر بالجملة الكائنة من الاعلاج السبعة حتى  
تجسد ثم يطير بالاشياء المذكورة في الاحياء ثم يدبر منه التراكيب والادوية  
واما الشاهد الزين من العفورات فادرسل ولكن تدبره بعد فائدة فيه  
ودر عنت يوماً على السيدات فمعي في الشام ذو صفة في غاية الحزن فقال لي  
قد تحرت في عقد الرواح وما لفتت به فقلت له هذا ارسل عند المحزون قال  
لي يا الله على علمه بيديك فقلت له علمه مراراً فقلت لي هذا العفورة فقلت  
من الكسب حميداً فقلت برأيه ولف ورسا من الزين القرار  
عائنه من الفاضل من هذا التعلم فقال ما دلني ان المحر المدم هذا

في العبد لا نفقت به بالسياسة ان الحيد الذي لعقده ليس  
 منه الى الحرية فكيف يكون صحيحا كلكم بدون الرمان فثبت ان  
 وقال فخصني من الطنون والادام في هذا المقام ثم احدث به مادة  
 في الحجر ولم يعتد عليها واما الصوم محردا والوض من هذا الكلام ان  
 هذه المعقودات نسبت من اركان الحجر لعدم سر الكسبي لا فيما دلا به  
 منها في مادة الحجر لانه من قبيل الفعل لا من قبيل الافعال واما تعليلها  
 في الترتيب فاما فيها في الجملة من مواضع الاو ومن الشرط  
 اللازم في العقد ان يكون العبد والحيد محاسبين للاختلاف ولين  
 وصول الدخان الى خارج من باطن الحيد الى العبد فان الساقية في  
 الدخان ومن هذه الساقية لا يخرج منه العقد ما لا يجب والقيمة في  
 الدخان فان دخننا انما يخرج ما لا يبار الفوقه والبريق لغير النار  
 الضعيفة فلهذا يكتفى بالعقد بدون الدخان للظن ان من هذه الساقية لا النار  
 العذبة الحية ولا من النار الحية في لغير الساقية الوسط من هذه النار فان

خلاصتي

بين

ح

الا

الوسط العدل لا يمكنه ما ينسب الى الخواص الملائمة له ولا به  
من كثرة حجاب العقول والشمع ما يزين المصداق والعقائد  
مع غل راسه بالمياه الحادة ولا تغفل من هذه النكات  
فان من رازم عقوبات الموازين والله اعلم المقالة الثانية في  
في الشواهد المتعددة بالتوهم العلم ان التوهم اما كاشية  
تسمى بالبراري واما رصاصية تسمى بزوح التوهم والهيئته اما  
معدنية او عضوية يعمل من الاقليم وكل منها يقع اليها كس  
كالذهب ويجعل في حكم الذهب تحت لا يخرج بالاطلاع و  
الحوادث ولا يخرج بالبريت كالذهب الكمال والسيار و  
التوهم وخال النحاس وله يخرج منه النحاس الاضيق منه  
بالبريق ويوجد في مساكن النحاس ولهذا السرايل النحاس  
ان النحاس مادة الجرس الامر كما نرى فان مادة الجرس  
سريعة الاستجابة الى التزيين والاسم كالم النحاس مانع لها ولا يبعد

ان يكون النحاس من لوازم الاكسبر الطهارة التامة وان علم  
 انهم دانا الروح النورية فهو النور المتقود في مبدئه على الاكسبر  
 من الاركان الاربعة وهي الزئبق والكبريت والنحاس والبرص  
 والدليل على رصاصة العقاد الزئبق برد الحكة دانا الدليل على كائنة  
 امتزاجه بالنحاس حيث لا يمكن الفصل احداهما من  
 مع الحديد والفضة والذهب ولا يخرج بها دانا الدليل على  
 كبريته فاستناره كالكبريت في النار ومن عجب الاسرار العجيب ان  
 الروح اذا الغقت بالمشقة لا يفر منه الاستنار ولا يخرج من النار  
 دانا الدليل على رقيقة ندم استناره في السوفقة تفوق النار  
 وند الحدي حور مشرق على الاكسبر الروحانية فتنشع النحاس  
 بدون التدبير كالتدبير وهو المسمى كالتدبير في الظنون  
 الامم ما عرفت متاخره في الحجب ولم يكن عليه بها رادف متين  
 الا متقنان وند الحور برهان الاكسبر السلي في موارده الشك

لا تشبهه من

وهذا هو سر الكبرياء في التواضع والادوار وبقى ادرهم منه على فاته متفال  
من دون الله صبره والاصلاح وليس اعجب منه ان الحكماء لم يخشوا من الله احد  
بل دلت اية يقولون ان حور الكبرياء لو صلبت لصبغ الله تعالى في سببه ولا يصل  
اليه الا الفضلاء من المشايخ الكرام والآدباء والعظام ولا يشهدون لقاء  
به الجور بدون التدبير من قبل خلق خرق العادة المتخذة بالبركات والابدية  
ولا تشك الحجاب والنبات بمياه الاشياء المحرقة ثم القائه بالشر واللامعة  
المندورة في طرح الكبرياء اشار امام جابر الى ذلك سري في النهاية واعلم  
ان التواضع صدق النجاس والفضل اذ فيه معنائه وفيه تدبير خبير  
في غاية الكبرياء ذلك ان يورثه من القلق والاضطرار  
المعنى مثل حجر البض المسوق والزجاج البير المسمن بالقلقية ومن  
الشجر اوراقه ومن النور والابهر الصافي وصفة البير المسمن  
مكتوفاة وربما كان العسل الزايب ان يورثه من رطل من النجاس  
وصد بالاشعة ثم يلقى عليها العسل يستحق يجمع ثم يلقى على ذلك

صفرة البهيم والبيضا ابد حتى تحتل وتداخل اقول ان هذا المركب  
يجعل في الكبريت المظلمة دلتة روكسا وتجعل في التور وتجعل في الزيل  
من تحتها ومن فوقها وتوقد النار من فوق روكسا باب التور واجعل له  
في اعلى القبة ثقبان في ركة الخنزير اقل من ذلك يخرج منه الدخان  
والنار في نار الامس حتى لا يبقى فيه اثر الدخان وقد صار المركب  
جبه اذ انما السواد ما لا الى الحرة وقد تم الشيخ بن اقل ثم اجعلها  
في قبة تصب عليها من خل الخمر النادر ما يغمر الاربع اصابع  
شمس شمس حارة اذ اجعل القبة الكان تشا في قبة  
فيها ما درج وضاه ما الصاروخ ويكون الرمان في القبة  
واذ قد تحت القدر او الفخارة النادر ان شمست عليها  
عشر ايام في الصب في شمس حارة وان لم تحت في  
القنية والقدر والرمان عليها نار زيل صارت الشمس اذ كانت  
في مخرج السطاح وان ازوت قليلا عند باب القبة ايام

وإنما صاحب الامكان ثم اترك حتى يروى ثم تنفع من الفعل و  
صفتي الخ منها وافرل الخ في القصة وافرغ النفل في اناء صابر  
على النار وشوه في نار لينة اى وسطه يوما وليلة فانه يخرج احر  
لا شقائق فاعمله ثم خذ من التوتياء الرازن الصافي الجيدة  
مع مشوية الراسية احر واخلطها بالجمعة ثم اعد بها الى السجى حتى  
يطير من تكرار السحق ثم وزع على كل رطل من التوتياء والرات  
وزن ثاقين وربعاً من النفل احر الذي عرنته واسحق الجميع حتى  
يطير ثم اسحق من الخل الذي صفت من ذلك وشم في الشمس  
الى ان يخرج منه مثل حردرة الشمس فاذا صار ذلك فاعمله وخذ  
من الحاسن الذي يخرج بالخرم وصفه مثل الدرهم وادخله  
في ذلك الخ الذي شتمه عشرين مرة ثم اسبكه الى  
على كل عشرين ثم يمانه وربعين من دوايك الذي ورنه  
فانك يخرج من بايرت يخرج ذباً لا شك فيه انتمى كخدمة



بسم الله الرحمن الرحيم

اقول ان الشيخ اراد بالراجات المصنوعات من الزجاج والرخا  
 وشرا اليه ليعده هذا الكلام لقوله وثمة انه يدير العيش بالبراسيت  
 والرخا والتوباد ذلك ان الرخا قد لوخذ معدنا يخرج  
 عملة قد استخرج القديما كثيرا من هذه الاحاد والذاتة ونصبت  
 بعض وقالا ان الذهب اذا اديم اسما سحرية دقيقة عا  
 زينا والزميق اذا اديم اسما سحرية دقيقة عا وفيها انما  
 فمن اقتدر على اثبات الروح بالاشياء المنيرة من الاحاد والمعدن  
 فقد وصل الى الاكسبر في اقرب الاوقات ولا يمكن كشفه الا من  
 والله اعلم بالصواب - المقالة ١٩ ثمة في  
 بالفضة قال بيباس في سر الحلقة ان الفضة من النحاس  
 منوره من نورها كوكب الفضة من الذهب وظهرها داود غير ان  
 السا من في الفضة من الحرة الكثرة والرطوبة وثمة الكوخان والنور  
 من الظلمة والظلمة مخفية بين البياض والحرة والظلمة المزدودة

باللوحات والوضوح وكذلك العلقه يكون مسدودا بالخروج عملة

بسم الله الرحمن الرحيم

الواد في برده والحظه في وسطها ليد والحرارة في دية على وجه الحر في مره  
والسايض مع رطوبته واليبس في سواده والطبيعه الذي فيه فحبه فيه  
القه بغير اللطيف ليقدره ولولا القفصه لم يكن الذيب كما انه لو لم يكن  
القر يقبل على الشمس ويدير عنها لم يضيء العالم وضرب العلك  
ونه فاذا اقبل القر على الشمس اضاءت الشمس وضربت بحبي  
القر لانه خادم اخوها المرافع عنها حرارة البراز ودهبا واصراق طبا  
طبيعه وبروده وهو موزع ليعبر على ظله وتكثف باجمته الى كل دانه  
ولا تعلم نحن في سائر الفيلسوفين افضل منه في الذواكيب لانه باقباله  
على شوته وادراكه ليقوم الفلك ويختلف ويدير فكون من  
قدرة ان الفلك اختط الاصب بالابرار والولد مواليد من مركبه يكون  
منه تقليب الجليل النبا راتمني كدامه ونه الفاضل قد انخرى نذا  
الكلام ليلوا في حريته من علم الميزان ولم يشرب ابدا احد من الحكماء  
من جملتها ان في القفصه اذ يمشي ورواقها من ذنوبها وبهاضها

كثرة الرطوبة في هذه الدخان ولذا تمتزج الفضة بالذهب على النحاس  
والفضة والفضة ان ردت على هذه الامتزاج فلما في الفضة يمتزج  
كما في من الحرة والبيض والالوان الذهبية مخففة في الفضة  
فان المكنون والذهب اورد الذهب دخانه حار يابس كما في الفضة  
فيكون الذهب كما في باطنها كما ان الذهبية طاهرة في النحاس  
والفضة في باطنه عند الخواص ولذا السر ان هذه الثلاثة تمتزج  
النام والوجه مع السرب في معدن الذهب ويقتل عن الجوهر الحام  
من معدن الذهب هذه الاشياء الارثية والية ايسر المذهب  
المعادن نجو جميع البذر والذهب ان هذه الاشياء الارثية والية  
الارثية على الميزان وقال الامام جابر في النهاية واختصارها  
خطها جميع ما خلطت ومارجته من انا وجنسها انما يخط اذ روح الطيار  
ويغفد كما ويصير جميع ما خلطت على النار من ارضي خواصها وعظم  
الحاج ونقشها ويؤخذ في سبيها في الموضوع في قول ان

4  
ان البسيط الموجود في الفضة من النحاسية لا يمتزج بالبرص لان البنية  
الفضة من النحاسية الصافية الكافية تحت غدرتها وهي التي كانت  
الكافية في مظهر الفضة ولذا يفرق الفضة ما مدام كالتسوية  
باتوجه ان من شئ النحاسية بعد التلويح والادراج والظاهر  
هذه النحاسية من الفضة التي اكلت بعد تشييعها بمياه الادراج  
المخلوكة من العنق فان هذه الفضة المخلوكة تحت  
وتعقد بالبرص وتضبط كغيره النحاسية تحت شئها في جوف  
الكارنية لا متزج ولا يفرق فان ابداء بعد المزج بالبرص  
وتحرق بالبرص كغيره النحاسية النحاسية النحاسية  
والجوارف في دونه على وجهه الخوف في ورقه وادراج بالبرص  
هذه النحاسية الكافية في الفضة وقد اشرا إليها بعضهم بالبرص  
الذي لا يفرق وقد اراهم البعض كغيره النحاسية النحاسية  
اشرا بالبرص فالبرص بالبرص والبرص بالبرص

وهو الفضة المستعملة بالمتعة النام واما قوله ولو لا الفضة لم يكن الذهب  
 فضة ثم رة الى الله عز وجل العاقبة احدنا ان الاصل في التفاضل  
 هو انهم يصل الى درجة الفضة في الطهارة والرواق والصفاء  
 يمكن للفرد بها الى التوسعة ما يستحق له التامة واما فيما بين  
 الكسرة انما يبقى على الفضة المعدية والمنفعة من واحد  
 الناقصة ما كسرت من رة لها ان كسرت من رة اخرى ان كسرت  
 في تدبيره فله يمكن وجودها بين كسرة الساعات والعباد الذين هم  
 انه سي يكون الفضة او غير ذلك من الفضة اوسع من صفاح كسرة  
 يستحق والقرطيب يكون الفضة باردا في الماء في الماء  
 واما سبب ان ذهب الحكمة اسم اذ كان بالبريد لا كسرة  
 فانه دونه من رة في الساعات فله يمكن من الفضة لم يكن في خيار  
 الذهب الحائر الكمال الساعات اسم ان الذهب المعدية  
 يوجد في الفضة الحار جنة من معدن الذهب ثم يفرق عنها

محمد بن محمد بن العارفين

١٣٤  
الذئب

ما جاء الفارق المله ان لو لم يكن الغفلة لم يكن الغفلة المعد في العالم اصد  
وكانت ان كان الغفلة في الغفلة الذئب المنة الكمال العيار  
المرجور في الذئب العيار فيجب الحكيم ان يبرحه بالغفلة الخافدة  
والمصدا بالاسرب ثم يفرق عند الذئب ما جاء الفارق  
ولو لم يكن الغفلة لم يوجد الذئب الكمال العيار فلو لم يكن الغفلة ان  
التمهي في كل زمان فذا ان الحكيم الفاضل بالجملة الى هذه  
الغفلة البسح وحقها كخفي وهو المخلد الذئب بالغفلة المخلدة  
فلو لم يكن هذه الغفلة المخلدة لم يوجد ذئب القوم في طريق  
الذكور الميزان ولا تغفل عن هذه الاشياء فانها لا توجد في الف  
الغفلة كتاب داما قول الحكيم الطيب في حقيقته في الذئب  
الطيف نظيره مراده بالذئب الطيف الطيف الطيف الطيف  
الطيف مراده اصالح المفتاح ان يفرغ فذا ان ذئب القوم  
بالقمر الذئب وبالبدو والهدل كما انما ذئب القوم



مبني على بقوله ولولا الفضة لم يكن الذهب ولا كنت ان ذه  
الفضة المحبوبة او لم يستحق الفخر المحمدي الحاصل لم يظهر المحرقة البهيمية  
الذميمة في طاهره فقد يوجد في كيان الذهب وهو اصل من اصل  
المعدني كبريت فان الاحب والنافعة الطاهرة لا تستعمل الى  
الذهب بالذهب المعدني وهو الذهب الكائن من الفضة منقاه  
سرا لا شئ تم في الجوزان ولا يوجد في الذهب الفضي في المعدن اللطيف  
فضة القوم ولذا ان رايه الحكيم بقوله ولولا الفضة لم يكن الذهب  
وقد ان رايه الفاضل الحكيم في ثباته الطيب بقوله اودا خربت  
صفائح الفضة الرقاق والظفر لا يفرق الا بالعلم الخبير المحرقة الصافية من  
الذهب وركبتين كل صفعة يحفرها لم ذررت على كل صفعة ثلثي ثمن  
البورق الحكيم ووضعت الصفائح لصفحة فوق البورق ذهبت  
المجمع في صفة مدونة لصفحة البورق الحكيم اذ بلغت الصفائح  
في الحرقه رطلا جيدا وطينت عسليا بطين الحنطة وطينا في الناس

ن لا اله الا الله

[illegible]



[illegible]

[illegible]

والله اعلم بالصواب

والمعنى ان كل صفة متعلقة بالكيان من روح ونفس وجسم  
كواحد من الخلق لله في الذات والظاهر وحاشية الذنب لو كان  
عائنه ببر الى التريفة والسرية فيعتقد بر الحيا الارواح الظاهرة والظنة  
الاسرية المذاب ولا يفسر سره الا بعد يدوم الجسائية والكنسها و  
نسيمها على ما لم ياه الحادفة المستحقة من الاملا ح المدة صدى  
ويجوز على الصفاح فيكون الذنب في ند طارئة حسا لطفاً ايضاً  
الجميع الا ان كان كالتقنة البيضاء فلهذا غير دليفر السرياد استفساد  
اذ اطلت له لود اخذ الحرق ليقى اللبس العذراء والمجمل فيه الصنع الفعال  
مصرفاً الى طرفة نافذة انعقد على الجورية يكون السيرة على الفضة  
المرتبعة فيها ذمها فاعلم على الخالص والردا من دند اصول على في  
انز الكسب الذي يشبه ولا تعقل عنه فانه اصول ان كاسير الصغار  
وانا في العلم الميزان فلهذا من جدانية الذهب وكلية منس الفضة  
المخرجة بها وتقليقها بتعقب القوم في يكون في العيارسة وتنتون  
والمعنى ان كل صفة متعلقة بالكيان من روح ونفس وجسم  
كواحد من الخلق لله في الذات والظاهر وحاشية الذنب لو كان  
عائنه ببر الى التريفة والسرية فيعتقد بر الحيا الارواح الظاهرة والظنة  
الاسرية المذاب ولا يفسر سره الا بعد يدوم الجسائية والكنسها و  
نسيمها على ما لم ياه الحادفة المستحقة من الاملا ح المدة صدى  
ويجوز على الصفاح فيكون الذنب في ند طارئة حسا لطفاً ايضاً  
الجميع الا ان كان كالتقنة البيضاء فلهذا غير دليفر السرياد استفساد  
اذ اطلت له لود اخذ الحرق ليقى اللبس العذراء والمجمل فيه الصنع الفعال  
مصرفاً الى طرفة نافذة انعقد على الجورية يكون السيرة على الفضة  
المرتبعة فيها ذمها فاعلم على الخالص والردا من دند اصول على في  
انز الكسب الذي يشبه ولا تعقل عنه فانه اصول ان كاسير الصغار  
وانا في العلم الميزان فلهذا من جدانية الذهب وكلية منس الفضة  
المخرجة بها وتقليقها بتعقب القوم في يكون في العيارسة وتنتون



[illegible]